

اثر استخدام طريقتي المشروع والتعلم التعاوني بالإستراتيجية التكاملية
في تنمية مفاهيم ومهارات مادة الخرائط لدى طالبات معهدي إعداد
المعلمات في مدينة الموصل وميلهن نحو الجغرافية

أ.د. موفق حياوي علي د. رنا غانم حامد حمدي الطائي

قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية

جامعة الموصل

القبول

٢٠١١ / ٠٤ / ١٢

الاستلام

٢٠١١ / ٠٣ / ٢٤

Abstract

The research aims at knowing “The Effect of Using the Project Method and the Cooperative Learning by Integrated Strategy on Developing Concepts and skills in Maps Subject by the Students at the Teachers Training Institute for Girls in Mosul City and their Interests Towards Geography”.

The researchers have presented three main Zero hypotheses so as to achieve the aim of the research. The sample of the research consists of 32 students from the fifth class in 2005-2006 study year. They have been distributed on two groups that were equal in (the variables of age, intelligence, students' achievement of geography and maps in the fourth class, the total average of the students in the fourth class, the pre application of the acquisition test of the geographical concepts of maps material; the pre application of the notes form for measuring the geographical skills of maps material and the pre application of the instrument of measuring interests to geography).

The researchers have prepared three instruments in order to achieve the aim of the research.

The needful statistical processes have been procedured through the use of Z-Test to two independent samples. The results have signified to the superiority of the second experimental group in developing Concepts and skills, and in the interests towards geography.

ملخص البحث

يهدف البحث إلى معرفة أثر استخدام طريقتي المشروع والتعلم التعاوني بالإستراتيجية التكاملية في تنمية المفاهيم والمهارات في مادة الخرائط لدى طالبات معهدي إعداد المعلمات في مدينة الموصل وميلهن نحو الجغرافية. ولتحقيق هدف البحث وضع الباحثان ثلاث فرضيات صفرية رئيسية . وتكونت عينة البحث من (٣٢) طالبة من طالبات الصف الخامس في قسمي الاجتماعيات في معهدي إعداد المعلمات للعام الدراسي (٢٠٠٥ - ٢٠٠٦) وزعن إلى مجموعتين متكافئتين في متغيرات العمر الزمني، الذكاء، درجات الطالبات في مادة الجغرافية والخرائط للصف الرابع، المعدل العام لدرجات الطالبات في الصف الرابع، التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي للمفاهيم الجغرافية لمادة الخرائط، التطبيق القبلي لاستمارة الملاحظة لقياس المهارات الجغرافية لمادة الجغرافية، التطبيق القبلي لأداة قياس الميل نحو الجغرافية. واعد الباحثان ثلاث أدوات، الأولى اختبار تحصيلي للمفاهيم، وا لأداة الثانية استمارة ملاحظة لقياس المهارات الجغرافية لمادة الخرائط، والأداة الثالثة أداة لقياس الميل نحو الجغرافية. وأجريت المعالجات الإحصائية اللازمة باستخدام الاختبار الزائي (z-test) لعينتين مستقلتين ودلت النتائج على تفوق المجموعة التجريبية الثانية في تنمية المفاهيم والمهارات والميل نحو الجغرافية.

أهمية البحث والحاجة إليه

أولاً: مشكلة البحث

شخص الباحثان من خلال زيارتهما الميدانية لمعهدي اعداد المعلمات في مدينة الموصل واحتكاكهما مع مدرسي مادة الجغرافية والخرائط في المعهدين بروز قناعة لديهم في ضعف استيعاب واكتساب المفاهيم والمهارات في مادة الخرائط لدى طالبات الصف الخامس في قسم الاجتماعيات فضلا عن قلة رغبتهن في مادة الجغرافية وتحققا من ذلك من خلال لقاتهما بعدد من الطالبات بمساعدة الإدارة ومدرسي المادة في المعهدين، ومن خلال الاطلاع على سجلات الدرجات لتلك الطالبات، استنتجا ان الطالبات لديهن قصور في الاستيعاب والاكتساب والاحتفاظ بالمفاهيم الخاصة بموضوعات الخرائط وذلك من خلال انخفاض درجاتهن في تلك الموضوعات، كما وشخصا الباحثة من خلال مصاحبتهما مدرسي المادة ومشاهدتها لعدة دروس ان هناك ضعفاً وتردداً في تأدية مهارات الخرائط من قبل الطالبات ويسود جو عدم الاهتمام والاهمال وعدم التنافس على الرغم من توجيهات وجهود المدرسين التقليدية . كما ولاحظا ان لدى

الطالبات ميولاً ضعيفة نحو الدراسة في قسم الاجتماعيات إذ ان اعدد الطالبات في الاقسام الاخرى يفوق عدد الطالبات في هذا القسم.
من هذا المنطلق سعا الباحثان الى ايجاد الحلول الناجحة لمثل هذه الظاهرة من خلال استخدام طرائق واستراتيجيات تدريسية حديثة نسبياً تحقق الاهداف التربوية المرسومة لمادة الجغرافية والخرائط، وبذلك يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الاتي:
- ما اثر استخدام طريقتي المشروع والتعلم التعاوني بالاستراتيجية التكاملية في تنمية المفاهيم والمهارات في مادة الخرائط لدى طالبات معهدي اعداد المعلمات في مدينة الموصل وميلهن نحو الجغرافية.

ثانياً: أهمية البحث والحاجة اليه

إن التدريس هو عملية تفاعل حية متبادلة بين المعلمين و المتعلمين وعناصر البيئة التي تؤدي الى اكتساب المعرفة اكتساباً حقيقياً يؤدي إلى النمو العقلي واتساع الافق، وبفقدان هذا التفاعل يصبح التدريس عملية غير مجدية. (عيد، ١٩٩٩: ٥٨) والتدريس عملية مقصودة ترتبط ارتباطاً وثيقاً في احداث تغييرات ايجابية في سلوك المتعلمين، وهو مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالاهداف التربوية بمختلف مستوياتها المعرفية والعاطفية والحركية، وان تحقيق مثل هذه الاهداف ما هو الا معيار نجاح العملية التربوية التعليمية . (الحمراي، ٢٠٠٥: ١٣) لقد أشار المقبل (٢٠٠١) إلى أن المعلم قائد العملية التعليمية والموجه لمتعلميه، ويشجعهم على الاكتشاف والاستنتاج والتطبيق، ومن مسؤولياته اختيار طرائق تدريس وأساليب واستراتيجيات حديثة تجرد المتعلم من الأجواء التعليمية التقليدية . (المقبل، ٢٠٠١: انترنت) لذا ظهرت دراسات عديدة منها دراستي شبر (٢٠٠٠) ومراد (٢٠٠٣) أكدتا على ضرورة الاهتمام باعداد وتدريب الطلبة المعلمين والعمل على رفع مستواهم العلمي والمهني وتزويدهم بكل ما هو حديث بميدان التعليم والتعلم ومنها ما يخص الطرائق التدريسية الحديثة. (شبر، ٢٠٠٠: ٢٦٤)، (مراد، ٢٠٠٣: ٣٠) ويرى الباحثان ضرورة الارتقاء والارتفاع بمستوى تطور وإعداد مع لم المواد الاجتماعية عامة ومادة الجغرافية بموضوعاتها المختلفة خاصة وتنمية قدراته وإمكانياته المختلفة وضرورة تزويده واطلاعه على مختلف الطرائق التدريسية الحديثة والمناسبة لتدريس تلك المادة، والتي يجعل من خلالها المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية، إذ تقع على عاتق معلم الجغرافية تحفيز متعلميه على النظر والتأمل بالحقائق والتوصل إلى تعميمات وهذا لا يتحقق لدى المتعلمين إلا بتمتية خبراتهم ومهاراتهم ومفاهيمهم وأفكارهم . إذ تعد الجغرافية إحدى المواد الاجتماعية وتدرس الإنسان في الحاضر والماضي وعلاقاته بالإنسان وبا لبيئة التي يعيش فيها . (شواقفة، ١٩٨٥: ٢٢)

وتبرز أهمية الجغرافية كونها تدرس الإنسان وعلاقته بمجتمعه وبيئته وما ينتج عن تلك العلاقة من مشكلات وعلاقات . (Baker, 2005: INT) وتعد مادة الجغرافية ذات أهمية في معرفة وفهم المعلومات والمعارف والحقائق والمفاهيم الجغرافية التي تساعد في فهم البيئة بمختلف ظواهرها الطبيعية والبشرية والاجتماعية. (محمود وآخرا، ٢٠٠٢: ١٥)

كما وتهدف الجغرافية إلى تطوير فهم الإنسان لنفسه ولمحيطه للعمل على تقدمها نحو الأفضل لخلق تفاعل بينهما لمصلحة حاضرة ومستقبله تساعد الدارسين على حل مشكلاتهم البيئية المتنوعة وتنمية معرفتهم ومهاراتهم الجغرافية وفهمهم التطورات والعوامل والعلاقات التي أدت إلى خلق تلك المشكلات. (الكلزة، ١٩٨٧: ٢٦)

ويشير سعادة (١٩٨٣) إلى ان تدريس الجغرافية يهدف إلى تنمية وإكساب المفاهيم والمعلومات والقيم والاتجاهات والميول لدى المتعلمين في مختلف المراحل الدراسية وتنمية التفكير الناقد والقدرة على الملاحظة والتعليل وإدراك الأسباب والنتائج والقدرة على تصور الظواهر الطبيعية والبشرية لديهم. (سعادة، ١٩٨٣: ١٦١-١٩٢)

يضيف (Thorne 2002) أن مادة الجغرافية تعمل على تنمية مهارات متنوعة كرسم الخرائط والأشكال والرموز وملاحظة الظواهر الطبيعية والبشرية وتفسيرها وجمع البيانات وتحديد المشكلات والقدرة على التفكير المنطقي لدى المتعلمين (Thorne, 2002: INT)

حيث تعتبر الخرائط من أهم أدوات الجغرافية التي تساعد على فهم المعلومات والحقائق الجغرافية، وهي الساعد الأيمن لمعلم الجغرافية، وتساعد في تقريب الظواهر الجغرافية المختلفة إلى أذهان المتعلمين، وتثير اهتمام المتعلمين بما يدرسونه وتجعل التعلم اقرب إلى تحقيق أهدافه . (السيد، ١٩٩٩: ١٦٦) ويؤدي فهم الخرائط إلى تنمية واكتساب عدد من المهارات كالقراءة والتفسير والتحليل والرسم والتمثيل والاستنتاج لدى المتعلم . (سعادة، ١٩٨٥: ١١٥-١١٨)

وفي الاتجاه نفسه يشير شكر الله (١٩٨٠) إلى أن للخرائط أهمية كبيرة فهي تعطي فرصة للمتعلم لكي يكتسب المفاهيم الجغرافية المتصلة بالجهات والمكان إذ تشمل معلومات تساعد المتعلمين على تخيل المكان نفسه، وهي تنمي لدى المتعلم التفكير الجغرافي . (شكر الله، ١٩٨٠: ٨٣)

لقد برزت الحاجة للبحث عن الطرائق والأساليب والاستراتيجيات التدريسية الحديثة، التي تساعد معلمي الجغرافية في فترة إعدادهم وتدريبهم على التعليم حتى يصبحوا معلمون ذو كفاءة عالية قادرين على تأدية دورهم التربوي المنشود . من تلك الطرائق طريقة المشروع وطريقة التعلم التعاوني بالإستراتيجية التكاملية.

فطريقة المشروع تجرية لها غايات ونشاطات ترمي إلى الانتا ج، يحققة المتعلمين برغبة من أنفسهم في وسط اجتماعي، إذ يختار المتعلم موضوع المشروع بمحض حريته وإرادته، وتعتبر هذه الطريقة مثال للحرية الذي تدعو إليه التربية الحديثة. (القاضي ومحمد، ١٩٨٠: ٥٨).

وهي طريقة مناسبة لمختلف المواد الدراسية ولمختلف الاختصاصات وخاصة إذ تم استخدامها وفق خطواتها ووفق مبادئها الصحيحة. (الدليمي وكامل، ٢٠٠٤: ٣٥)

لقد حظيت هذه الطريقة باه تمام عدد من الباحثين، إذ أكد دريك وآخرون (1996) Drake & others على الأثر الإيجابي لطريقة المشروع على أدوات المعرفة وربط المعرفة بمشكلات واقعية هامة وأكدوا أيضا على أن هذه الطريقة أكسبت عينه دراستهم مهارات عمليات العلم، ودور هذه الطريقة في تحسين اتجاهات المتعلمين نحو مادة العلوم. (Drake & others, 1996) نفلا عن مصدر (احمد، ٢٠٠٠: ٣٢).

كما أكدت احمد (٢٠٠٠) على دور طريقة المشروع في تطوير التفكير العلمي للمتعلمين ودورها في تحسين معتقداتهم المعرفية. (احمد، ٢٠٠٠: ل) وأشار جاريمو (2001) Jarimo إلى أن المتعلمين الذين تعلموا بطريقة المشروع اظهروا تحصيلاً أعلى من الذين تعلموا بالطريقة التقليدية. (Jarimo, 2001: INT)

أما التعلم التعاوني فهو من الطرائق التدريسية التي تحاول أن تشرك المتعلمين في الحصول على العلم والمعرفة من اجل التصدي للتحديات الحديثة التي تواجه سير تحقيق الأه داف التربوية التعليمية، وهو من الطرائق التي تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين. (Dumas, 2002: INT)

حيث أشار ميلس (1996) Millis إلى أن التعلم التعاوني هو احد الطرائق التدريسية التي أوصت به عدد من البحوث والدراسات، لما له من اثر ايجابي في تحفيز المتعلمين وإثارة دافعيتهم على تعلم المادة التعليمية وتطوير المهارات الاجتماعية الضرورية ويقضي على حالات الملل ويخفف من الانطوائية والعزلة لدى المتعلمين. (Millis, 1996: INT)

كما وأكد كل من سنتيفن وجيمس (1998) Steven & James على أن البيئة الدراسية عندما تكون ذات أجواء تعا ونية تحقق تعلم فعال يفوق التعلم في الطرائق التقليدية. (Steven & James, 1998: INT)

وأضاف البيلي وآخران (١٩٩٧) أن التعلم التعاوني يزيد من التفاعل الايجابي بين أعضاء المجموعات الواحدة ويزيد من التواصل مع الآخرين وبذلك يكون تحقيق الأهداف أسهل وأسرع. (البيلي وآخران، ١٩٩٧: ٣٠٩) وأشار ادامس (1990) Adams إلى أن التعلم التعاوني ينمي القدرات الإبداعية والاتجاهات الايجابية نحو المدرسة والقدرة على التحكم بالوقت. (Adams, 1990: 24-25)

وفي الاتجاه نفسه أكدت السيد (٢٠٠٣) على أن التعلم التعاوني يعزز التفاعل الاجتماعي بين المتعلمين ويقلل من القلق والتوتر عند بعض المتعلمين ويزيد من فرص التعلم ويزيد من تكافؤها لدى المتعلمين. (السيد، ٢٠٠٣: انترنت)

كما وقد أثبتت عدد من الدراسات منها دراسة مطر (١٩٩٢) على الأثر الايجابي والفاعل للتعلم التعاوني في تنمية الجوانب الانفعالية من قيم واتجاهات وميول لدى المتعلمين . (مطر، ١٩٩٢: ٢١٢) وأشار القبيل (١٩٩٥) أنه على الرغم من تعدد استراتيجيات التعلم التعاوني إلا أنها تتفق مع بعضها على تقسيم المتعلمين على مجموعات غير متجانسة في التحصيل، ويتعلم المتعلمون من بعضهم البعض دون مساعدة المعلم إلا عند الضرورة، وجميع تلك الاستراتيجيات تتطلب أهداف جماعية ومسؤولية فردية وانسجاما بين أعضاء المجموعات حتى تؤدي إلى نتائج ايجابية. (القبيل، ١٩٩٥: ٧)

وتعتبر الإستراتيجية التكاملية (جيكسوا) احد استراتيجيات التعلم التعاوني التي يتم فيها تقسيم المادة العلمية على عدد أعضاء المجموعة الواحدة، ويُعلم كل عضو ما تعلمه من المادة إلى أعضاء مجموعته حتى يتم إتقان المادة العلمية كاملة من قبل جميع أعضاء المجموعة الواحدة. (Felder, 1994: INT) وحظيت هذه الإستراتيجية باهتمام الباحثين حيث أكدت البراز (١٩٩٨) على وجود فرق ذو دلالة إحصائية في أربع سمات للشخصية هي (العصبية، العدوانية، الاستثارة، الاجتماعية) بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية. (البراز، ١٩٩٨: ١١٥)

ويرى الباحثان أن الارتقاء بمستوى العملية التعليمية التعلمية وتحقيق النمو المتكامل للمتعلم لا يتم إلا بتحقيق الأهداف التربوية التعليمية بمستوياتها المختلفة، منها المعرفية، والتي تتحقق بإكساب المتعلمين المفاهيم والمعلومات والحقائق، والأهداف الوجدانية (الانفعالية) والتي تتحقق بإكساب وتنمية الميول والاتجاهات والقيم، والأهداف النفس حركية (الأدائية) والتي تتحقق بإكساب وتنمية المهارات العقلية والجسمية والاجتماعية.

وللمفاهيم أهمية في عملية التدريس فهي تقلل من الوقت والجهد الذين يصرفان على التعلم، فهي تجعل الفرد يستجيب لمجموعات عديدة من المثيرات من دون الحاجة لان يستجيب لكل مثير أو موقف على انفراد. (توق، ١٩٨٤: ١٢١)

هذا وأضاف الخوالدة ومحمد (١٩٨٨) أن المفاهيم تساعد في فهم الحقائق والمعلومات لدى المتعلم، إذ تساعده على وضع نظام لترتيب كل الخبرات التي مرت به لأنها تشكل نظاما لحفظ المعاني ووضع المعلومات في مكانها المعرفي المناسب. (الخوالدة ومحمد، ١٩٨٨: ٥)

كما أشار خريشة (١٩٩٧) إلى أن المفاهيم تساعد على ربط عمليات كبيرة من أجزاء المعلومات المنفصلة بالتركيب العقلي للمتعلم مما يساعد على تصنيفها وإكساب المتعلمين مهارات المقارنة والربط والاستنتاج واكتشاف العلاقات. (خريشة، ١٩٩٧: ١٠٢)

أما المهارات فتبرز أهميتها في كونها تزيد من مستوى إتقان الأداء فيستطيع المتعلم أن يحسن أداءه نحو الأفضل من خلال التدريب والممارسة، كما أنها تؤدي إلى كسب ميول نحو الدراسة إذ أن العلاقة بين المهارات والميل علاقة تبادلية، فالميل يؤدي إلى اكتساب مهارات جديدة والمهارات تؤدي إلى اكتساب ميول جديدة. (الرايف، ١٩٨٩: ١١)

ان المهارات تكتسب بشكل عام من خلال التعلم والتعليم بدءا من مرحلة رياض الأطفال حتى المراحل المتقدمة في الدراسة، وبذلك اسهم جميع المواد الدراسية في تنميتها واكتسابها للمتعلمين، والجغرافية هي احد أهم المواد التي تساهم بشكل فاعل في بناء الإنسان وتنمية مهاراته المختلفة والمتنوعة. (النايف، ١٩٩٦: ١٧٠)

حيث تحتل مهارات قراءة الخرائط والجداول والرسوم البيانية واستخدامها وتفسيرها ورسم الخرائط والرسوم والأشكال مكانه هامة بين المهارات الأساسية لمادة الجغرافية والتي ينبغي تعلمها واكتسابها لجميع المتعلمين، إذ أنها تنمي لديهم الملاحظة وجمع وإعادة تنظيم البيانات وعرضها وتصنيفها واكتشاف العلاقات وأوجه الشبه والاختلاف، وتساعد المتعلم في الانتقال بتفكيره من المستوى السهل الذي يقتصر على تذكر الحقائق إلى المستوى الأعلى الذي يتضمن نقدها وتقييمها مروراً بالمستوى التفسيري المتعلق بمقارنتها. (خريشة وغازي، ١٩٩٧: ١١٧-١١٨)

لقد احتلت الميول وتنميتها مكانا بارزا في العملية التعليمية التعلمية، كونها تلبي حاجات المتعلمين، وهي مظهر عام من مظاهر نمو الفرد وتختلف من فرد إلى آخر وتتأثر بالبيئة التي يعيش فيها الأفراد وبالعواديات والتقاليد السائدة فالفرد يقبل على الدراسة والعمل الذي يجلب إليه الرضا، لذلك فالميول لها أهمية كبيرة في زيادة دافعية الفرد نحو التعلم. (عبد النور، ١٩٧٨: ١٥٨)

إن العملية التربوية التعليمية التعلمية لها دور أساسي في تلبية ميول وحاجات المتعلمين وتنميتها، لذا فإن إهمال ميول المتعلمين يؤدي إلى أضرار تربوية، منها عدم ميل المتعلمين إلى المدرسة أو إلى الدراسة مما يؤدي إلى تشتيت اهتماماتهم. (زيتون، ١٩٨٧: ٧٣)

في ضوء ما تقدم تتبلور أهمية البحث الحالي بالاتي:

- ١ - تطوير طرائق تدريس مادة الجغرافية والخرائط، وتشجيع المدرسين في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات على استخدامها.
- ٢ - يعد البحث الحالي منطلقا لبحوث مستقبلية تتناول متغيرات أخرى.
- ٣ - يساعد معلمي المستقبل على تحقيق الأهداف التربوية المرسومة للمواد الاجتماعية عامة وللجغرافية خاصة.

٤ - يفرد هذا البحث على حد اطلاع الباحثان بتناوله لأثر استخدام طريقة المشروع والتعلم التعاوني بالإستراتيجية التكاملية في تنمية المفاهيم والمهارات في مادة الخرائط وتنمية الميل نحو الجغرافية.

٥ - تأتي أهمية البحث الحالي في انه يتناول المستويات الثلاثة للأهداف التربوية التعليمية التعلمية التي أكد عليها بلوم (Bloom) (المعرفي والوجدانية الانفعالية والنفس - حركية (الأدائية)).

ثالثاً: هدف البحث

يهدف البحث إلى معرفة اثر استخدام طريقة المشروع والتعلم التعاوني بالإستراتيجية التكاملية في تنمية المفاهيم والمهارات في مادة الخرائط لدى طالبات معهدي إعداد المعلمات في مدينة الموصل وميلهن نحو الجغرافية.

رابعاً: فرضيات البحث

من اجل تحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضيات الصفرية الآتية:

الفرضية الأولى:

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى التي درست بطريقة المشروع ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية التي درست بالتعلم التعاوني بالإستراتيجية التكاملية في تنمية المفاهيم الجغرافية".

الفرضية الثانية:

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أداء المجموعة التجريبية الأولى التي درست بطريقة المشروع ومتوسط درجات أداء المجموعة التجريبية الثانية التي درست بالتعلم التعاوني بالإستراتيجية التكاملية في تنمية المهارات الجغرافية".

الفرضية الثالثة:

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى التي درست بطريقة المشروع ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية التي درست بالتعلم التعاوني بالإستراتيجية التكاملية في تنمية الميل نحو الجغرافية".

خامساً: حدود البحث

اقتصرت البحث على:

١ - طالبات الصف الخامس في قسمي الاجتماعيات في معهدي إعداد المعلمات في مدينة نينوى والموصل.

- ٢ - مادة الخرائط المقررة لطلبة الصف الخامس في أقسام الاجتماعيات في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات في العراق.
٣ - الفصلين الدراسيين الأول والثاني من العام الدراسي (٢٠٠٥-٢٠٠٦).

سادساً: تحديد المصطلحات

حدد الباحثان المصطلحات الآتية:

١/ طريقة المشروع

عرفها كل من:

١ - الغامدي (٢٠٠٢)

بأنها: "امتداد لدراسة مشكلة أو موضوع وتقوم على ايجابية المتعلم واستغلال نشاطه وتنمية الاتجاهات والميول لديه".

(الغامدي، ٢٠٠٢: الانترنت)

٢ - الدليمي وزينب (٢٠٠٣)

بأنها: "طريقة تدريس تقوم على اختيار المتعلم لمشروع بحسب ميوله وحاجاته".

(الدليمي وزينب، ٢٠٠٣: ٤٤)

٣ - الدليمي وسعاد (٢٠٠٣)

بأنها: "طريقة تدريس تقوم على أساس فلسفة الخبرة التي تعطي اهتماما للمتعلمين وتجعل أساس التعلم مشروعاً يختاره المتعلمون".

(الدليمي وسعاد، ٢٠٠٣: ٩١)

التعريف الإجرائي لطريقة المشروع

عمل مخطط منظم يوجه به مدرس مادة الخرائط طالبات الصف الخامس في قسمي الاجتماعيات في معهدي إعداد المعلمات في مدينة الموصل لانجاز مشاريع فردية وفق خطوات المشروع الآتية:

الأولى اختيار المشروع: إذ يختار المدرس مشروعاً من المادة المقررة والثانية التخطيط :

إذ تضع كل طالبة خطة عمل على انفراد تتناسب مع مستوياتهن توضح فيها خطوات العمل والأدوات اللازمة لذلك والوقت الخ تحت إشراف المدرس والثالثة التنفيذ : إذ تنفذ الطالبات المشروع وفق الخطة الموضوعية ثم تأتي الخطوة الرابعة وهي التقييم : وتتم باشتراك كل طالبة مع المدرس ويكون انفرادياً أيضاً".

٢/ التعلم التعاوني

عرفه كل من:

١- جونسون واخران (٢٠٠٢)

بأنه: "الاستخدام التعليمي للمجموعات الصغيرة بحيث يعمل الطلاب مع بعضهم البعض لزيادة تعلمهم وتعلم بعضهم البعض إلى أقصى حد ممكن". (جونسون واخران، ٢٠٠٢: ٥)

٢- محمود وآخرا (٢٠٠٢)

بأنه: "استراتيجيات مختلفة يعمل الطلاب بوساطتها بشكل مجموعات مختلفة من أربعة إلى ستة يكتسبون من خلالها المعرفة ويحصلون على التعزيز الجماعي وأحيانا يعطون درجات تعتمد على التحصيل الأكاديمي لمجموعاتهم". (محمود وآخرا، ٢٠٠٢: ١٠٠)

سيعتمد البحث الحالي إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني وهي الإستراتيجية التكاملية

التي عرفها كل من :

١- مارتن (1992) Martin

بأنها: "إستراتيجية تعليم ناجحة تتم بتقسيم الصف الدراسي إلى فرق صغيرة ذات قابليات ومستويات مختلفة وكل عضو في الفريق مسؤول عن تعلم وتعليم جزء من المادة العلمية أو النشاط الموكل إليه داخل جو من الانجاز والارتياح". (Martin, 1992: INT)

٢- رونكو (1998) Ronkow

بأنها: "استراتيجية تعليمية تقوم على تقسيم الواجب أو الموضوع الدراسي إلى أجزاء على عدد الطلاب في كل مجموعة، وكل عضو يصبح خبيراً في هذه الأجزاء ثم تعمل فرق الخبراء معا بغية اكتشاف أفضل طريقة لمساعدة الآخرين على تعلمها ثم يقومون بتدريس أعضاء المجموعة الآخرين". (Ronkow, 1998: INT)

التعريف الإجرائي للإستراتيجية التكاملية

وهي تقسيم مدرسي مادة الجغرافية والخرائط لطالبات الصف الخامس في قسمي

الاجتماعيات في معهد إعداد المعلمات في مدينة الموصل إلى مجموعات تتراوح (٢-٣) طالبه في كل مجموعة غير متجانسات في التحصيل الدراسي ويقسم كل موضوع من مواضيع الخرائط على عدد الطالبات في كل مجموعة، ثم يدرس مدرس المادة كل جزء من المادة إلى طالبات المجاميع المختلفة حتى يصبحن خبيرات في هذا الجزء وتدرس الطالبات الجزء الذي تعلمنه لباقي طالبات مجموعتها وهكذا لباقي أجزاء المادة ا لدراسية وباقي طالبات المجاميع وفي نهاية

الدرس يجري المدرس اختبارات لتقويم أداء المجموعات في الموضوع ككل ويكون التقويم جماعياً أي أن درجات التقويم تعطى للمجموعة ككل وليس لطالبة معينة وتتم المنافسة بين الفرق.

٣/ التنمية

عرفها كل من:

١- الحلي وآخرون (١٩٨٥)

بأنها: "عملية تغيير في الجوانب الاجتماعية والثقافية والتربوية وتأتي نتيجة تفاعل العاملين المادي والبشري وتستند على راس المال البشري والمادي ونظام تربوي سليم يفجر الطاقات البشرية والمادية". (الحلي وآخرون، ١٩٨٥: ١٥١)

٢- طراونة (٢٠٠٤)

بأنها: "تحقيق زيادة سريعة تراكمية ودائمة عبر فترة من الزمن".

(طراونة، ٢٠٠٤: ١٣٧)

التعريف الإجرائي للتنمية

الزيادة الحاصلة في درجات طالبات الصف الخامس في قسمي الاجتماعيات في معهدي إعداد المعلمات في مدينة الموصل في الاختبارات والمقاييس البعدية للمفاهيم والمهارات لمادة الخرائط والملي نحو الجغرافية.

٤/ المفاهيم

عرفها كل من:

١- الخوالدة وآخرون (١٩٩٧)

بأنها: "السمات أو الخصائص الجوهرية التي تميز الأشياء أو الأحداث أو الأسماء عن بعضها البعض، وترسم صورة ذهنية لمنطوق الشيء ذاته".

(الخوالدة وآخرون، ١٩٩٧: ١٢٥)

٢- قطامي وآخرون (٢٠٠١)

بأنها: "بنية ذهنية تتمثل عادة في كلمة واحدة أو كلمة وعدد محدد من الألفاظ المساعدة على إعطاء التعريف".

(قطامي وآخرون، ٢٠٠١: ٥٨)

٣- خطايبية (٢٠٠٥)

بأنها: "كلمة أو عبارة تستعمل لوصف مجموعة من الأشياء أو الأفكار المترابطة".

(خطابية، ٢٠٠٥: ٣٩)

التعريف الإجرائي للمفاهيم

مجموعة من المصطلحات أو الرسوم أو الأشكال أو الأفكار التي توضح ظاهرة معينة موجودة في الفصول الأربعة للمفردات المقررة لمادة الخرائط للصف الخامس في قسمي الاجتماعيات في معهدي إعداد المعلمات، ويتم التعبير عن نموها من خلال زيادة درجات الطالبات في اختبار التحصيل البعدي للمفاهيم الجغرافية الذي أعده الباحثان.

٥/ المهارات

عرفها كل من:

١- الكبيسي وصالح (٢٠٠٠)

بأنها: "درجة من الكفاءة والجودة في الأداء".

(الكبيسي وصالح، ٢٠٠٠: ١٠١)

٢- قطامي ونايفة (٢٠٠١)

بأنها: أي نشاط سلوكي ينبغي على المتعلم أن يك تسب فيه سلسلة من الاستجابات الحركية وتتضمن جانبين الأول نفسي إدراكي والثاني حركي.

(قطامي ونايفة، ٢٠٠١: ٧٦)

التعريف الإجرائي للمهارات

أداءات وإجراءات تقوم بها طالبات الصف الخامس في قسمي الاجتماعيات في معهدي إعداد المعلمات في مدينة الموصل بدقة وسرعة وفهم واختصار بالجهد والوقت يعبر عنها كمياً من خلال ارتفاع الدرجة التي تحصل عليها الطالبات في استمارة الملاحظة التي أعدتها الباحثة لأغراض البحث ويتم معرفة نموها من خلال زيادة درجات الطالبات في الاختبار البعدي للمهارات.

٦/ الخرائط

عرفها كل من:

١- اللقاني وآخرون (١٩٩٠)

بأنها: "تمثيل لظواهر سطح الأرض أو جزء منه على سطح مستوي بمقياس رسم ومسقط معين ورموز معينة".

(اللقاني وآخرون، ١٩٩٠: ١٧٧)

٢- مشوقة (١٩٩٤)

بأنها: "حصيلة طريقة علمية وفنية بصورة منتظمة يتم من خلالها تمثيل سطح الأرض الكروي وفهم محتوياتها وسرعة إدراكها ببسطان فهم الواقع الذي تمثله".
(مشوقة، ١٩٩٤: ١٠)

التعريف الإجرائي للخرائط

موضوعات الخرائط الجغرافية المنظمة في الفصول الرابعة للمفردات المقررة من قبل وزارة التربية في العراق للصف الخامس في اقسام الاجتماعيات في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات وللعام الدراسي (٢٠٠٥-٢٠٠٦).

٧/ معهد إعداد المعلمات

عرفته:

١- وزارة التربية (١٩٨٨)

بأنه: "مؤسسة تربوية تعمل على إعداد معلمات ويكون القبول فيه بعد إنهاء الدراسة المتوسطة وعلى وفق ضوابط معينة وتكون مدة الدراسة فيه (٥) سنوات الثلاثة الأولى تكون الدراسة فيها عامّة والرابعة والخامسة يكون توزيع الطالبات بحسب الاختصاصات الموجودة والمقررة من وزارة التربية".

(وزارة التربية، ١٩٨٨: ٧)

٨/ الميل

عرفه كل من:

- أبو دنيا (١٩٩٦)

بأنه: "شعور يصاحب انتباه الفرد لموضوع خارجي وان هذا الشعور يميز الفرد عن غيره من الأفراد ويمثل لديه نوعاً من الاهتمامات تحدد ماهية الموضوعات التي ينتبه إليها الفرد في يسر وحرية".

(أبو دنيا، ١٩٩٦: ٤٦)

٣- النجدي وآخرون (١٩٩٨)

بأنه: "اهتمامات وتنظيمات وجدانية تجعل المتعلم يعطي اهتماماً لموضوع معين ويشترك في أنشطة عقلية أو عملية ترتبط به ويشعر بقدر من الارتياح في ممارسته لهذه الأنشطة".

(النجدي وآخرون، ١٩٩٩: ٧٨)

التعريف الإجرائي للميل نحو الجغرافية

اهتمامات ورغبات طالبات الصف الخامس في قسمي الاجتماعيات في معهدي إعداد المعلمات في مدينة الموصل لممارسة نشاطات تتعلق بالمواضيع الجغرافية يتم معرفة نموها من خلال زيادة درجات الطالبات في الاختبار البعدي لاداة قياس الميل نحو الجغرافية الذي أعدته الباحثة لأغراض البحث.

دراسات سابقة

اطلعت الباحثة على العديد من الدراسات العربية والأجنبية وحاولت أن تختار منها ما يناسب موضوع بحثها، وقد ارتأت تقسيمها إلى ثلاثة محاور تم تناولها وفق تسلسلها الزمني وكالاتي:

المحور الأول : دراسات تناولت استخدام طريقة المشروع في تدريس مواد دراسية مختلفة

١- دراسة أحمد (٢٠٠٠)

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء فاعلية تعليم العلوم المبني بطريقة المشروعات على فهم الصف التاسع للمفاهيم العلمية والتفكير العلمي ومعتقداتهم المعرفية حول العلم في مدارس جنوب عمان التابعة لوكالة الغوث الدولية. تكونت عينة الدراسة من (١٨٢) طالباً وطالبة من طلبة الصف التاسع الأساسي، قسموا إلى أربع شعب، شعبتين ضابطة درست بالطريقة التقليدية وشعبتين تجريبيتين درست بطريقة المشروعات تم اختيارهم عشوائياً.

كانت أدوات الدراسة:

١. اختبار فهم المفاهيم العلمية.
 ٢. اختبار التفكير العلمي.
 ٣. اختبار المعتقدات المعرفية حول العلم.
- وباستخدام تحليل التباين الثلاثي أظهرت النتائج:
١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين فيما يتعلق بفهم المفاهيم العلمية.
 ٢. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين فيما يتعلق بالتفكير العلمي ولصالح المجموعة التجريبية التي درست بطريقة المشروعات.

٣. وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين فيما يتعلق بمعتقداتهم المعرفية حول العلم ولصالح المجموعة التجريبية التي درست بطريقة المشروعات. (أحمد، ٢٠٠٠ : ك-ل)

٢- دراسة جاريمو (٢٠٠١) Jarimo

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر المشروعات في تحصيل طلاب الثانوية في مادة علوم الحياة في المدارس الثانوية في سيدني في استراليا. تكونت عينة الدراسة من (٢٨٩) طالباً، وزعوا عشوائياً إلى مجموعتين تجريبية وضابطة شملت المجموعة التجريبية (١٥٠) طالباً درسوا بطريقة المشروعات، ومجموعة ضابطة شملت (١٣٩) طالباً درسوا بالطريقة التقليدية. كانت أداة الدراسة:

أختبار تحصيلي موضوعي من نوع اختيار من متعدد وباستخدام الاختبار التائي (T-test) أظهرت النتائج:

- وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية التي درست بطريقة المشروعات. (Jarimo, 2001 : INT)

المحور الثاني: دراسات تناولت استخدام التعلم التعاوني باستخدام الإستراتيجية التكاملية (جيكسو) في تدريس المواد الاجتماعية عامة والجغرافية خاصة

١- دراسة البش (٢٠٠٢)

هدفت هذه لدراسة إلى معرفة أثر استخدام التعلم التعاوني باستخدام الإستراتيجية التكاملية (جيكسو) في تحصيل طلاب الصف الأول الاعدادي في مادة الجغرافية في منطقة الفجيرة في دولة الإمارات العربية المتحدة. تكونت عينة الدراسة من (٨٩) طالباً تم توزيعهم إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية تضم (٤٧) طالباً درسوا بطريقة التعلم التعاوني باستخدام الإستراتيجية التكاملية (جيكسو) ومجموعة ضابطة تضم (٤٢) طالباً درسوا بالطريقة التقليدية. كانت أداة الدراسة:

- اختبار تحصيلي مكون من (٤٢) فقرة من نوع اختيار من متعدد. وباستخدام الاختبار التائي (T-test) أظهرت النتائج:
- وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية التي درست بطريقة التعلم التعاوني. (البش، ٢٠٠٢ : أنترنت)

٢- دراسة القحطاني (٢٠٠٢)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية التعلم التعاوني في تحصيل الطلاب وتنمية اتجاهاتهم نحو التاريخ بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. تكونت عينة الدراسة من (٧٢) طالباً تم توزيعهم إلى مجموعتين أحدهما تجريبية شملت (٣٦) طالباً، والأخرى ضابطة شملت (٣٦) طالباً. كانت أدوات الدراسة:

١. استبانة تتعلق بمعلم الدراسات الاجتماعية لمعرفة واقع التعلم التعاوني وأهميته واستخدامه.
٢. استبانة تتعلق بطلاب المجموعة التجريبية لدراسة اتجاهاتهم نحو التعلم التعاوني.
٣. اختبار تحصيلي مكون من (٤٥) فقرة من نوع اختيار من متعدد.

وباستخدام الاختبار التائي (T-test) أظهرت النتائج:

١. أهمية التعلم التعاوني باستخدام الاستراتيجية التكاملية بدرجة عالية عند معلمي الدراسات الاجتماعية.
٢. استخدام التعلم التعاوني باستخدام الاستراتيجية التكاملية بدرجة متوسطة من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية في التدريس مقارنة بأهميته نظراً لوجود بعض الصعوبات.
٣. وجود فرق دال احصائياً يؤكد على تأثير استخدام التعلم التعاوني على تحصيل الطلاب وتنمية اتجاهاتهم.
٤. توجيه الطلاب الايجابي نحو التعلم التعاوني له أثر واضح على تفاعلهم الصفي. (القحطاني، ٢٠٠٢ : أنترنت)

المحور الثالث: دراسات تناولت المفاهيم والمهارات الجغرافية

١- دراسة الشكرجي (٢٠٠٠)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام دائرة التعلم في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف الرابع العام في مدينة الموصل. تكونت عينة الدراسة من (٥٢) طالبة قسمت بالتساوي على شعبتين شملت (٢٦) طالبة للمجموعة التجريبية التي درست باستخدام طريقة دائرة التعلم و (٢٦) طالبة للمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية. كانت أداة الدراسة:

- اختبار تحصيلي مكون من (٥٢) فقرة من نوع اختيار من متعدد.

وباستخدام الاختبار التائي (T-test) أظهرت النتائج:

١. لا يوجد فرق معنوي في اكتساب المفاهيم بين المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى التذكر.
٢. يوجد فرق معنوي في اكتساب المفاهيم الجغرافية بين المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى الفهم والتطبيق ولصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام دائرة التعلم.
٣. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي احتفاظ الطالبات في المجموعتين عند مستوى التذكر والفهم والتطبيق ولصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام دائرة التعلم (الشكرجي، ٢٠٠٠ : ب - ث)

٢- دراسة إبراهيم ولجين (٢٠٠٥)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية تدريس مادة الخرائط العملي في اكتساب طلبة الصف الأول قسم الجغرافية في كلية التربية لبعض المهارات الجغرافية في الموصل. تكونت عينة الدراسة من (٣٥) طالباً وطالبة، من طلبة الصف الأول قسم الجغرافية في كلية التربية.

كانت أداة الدراسة:

- اختبار للمهارات الجغرافية مكون من (١٦) فقرة موزعة على ثلاثة أسئلة لقياس (٦) مهارات جغرافية، طبق قبلياً وبعدياً.

وباستخدام الاختبار التائي (T-test) أظهرت النتائج:

١. وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الطلبة في الاختبارين القبلي والبعدي في اكتساب المهارات الجغرافية.
٢. وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الطلبة والمحك الفرضي ٧٠% من الدرجة الكلية. (إبراهيم ولجين، ٢٠٠٥ : ١١٥-١٣٤)

إجراءات البحث

التصميم التجريبي

لأغراض تحقيق هدف البحث اعتمد الباحثون التصميم التجريبي الذي يطلق عليه (المجموعات المتكافئة) والمكون من مجموعتين تجريبيتين متكافئتين. (فان دالين: ١٩٨٥: ٣٩٨).

مجتمع البحث

مجتمع البحث هو "مجموعة متكاملة من الافراد او ا لاشياء او الاعداد لها خاصية مشتركة يمكن ملاحظتها ويراد تحليلها ". (صبري واخرون، ٢٠٠١: ١٥). لقد تكون مجتمع البحث من طالبات الصف الخامس في قسمي الاجتماعيات في معهدي اعداد المعلمات في مدينة الموصل والبالغ عددهن (٣٢) طالبة.

عينة البحث

تكونت عينة البحث من طالبات الصف الخامس في قسمي الاجتماعيات كافة في معهدي اعداد المعلمات في مدينة الموصل والبالغ عددهن (٣٢) طالبة، إذ ضمت المجموعة التجريبية الاولى التي درست بطريقة المشروع (١٥) طالبة في معهد إعداد المعلمات - نينوى، وضمت المجموعة التجريبية الثانية التي درست بالتعلم ال تعاوني بالاستراتيجية التكاملية (١٧) طالبة في معهد إعداد المعلمات - الموصل - تم اختيار هذه العينة بصورة قصدية من اجل تحقيق هدف البحث، وتؤكد الباحثان من عدم وجود طالبات راسبات أو مؤجلات عند تطبيق إجراءات التكافؤ والاختبارات القبلي والبعدية .

* توزيع الحصص

اتفق الباحثان مع إدارة معهدي إعداد المعلمات في الموصل في بداية السنة الدراسية (٢٠٠٥/٢٠٠٦) حول تنظيم جدول الدروس الأسبوعي لمادة الخرائط للمجموعتين، إذ وضعت المادة في جدول الدروس الأسبوعي للمجموعتين في يوم واحد وذلك لعدم حرمان إحدى المجموعتين من الدرس لأي ظرف وإنما مبين في شكل (١)

الشكل (١): توزيع الحصص الأسبوعي لمادة الخرائط للمجموعتين

اليوم	الساعة	٩.٣٠-٨.٣٠	١١.٣٠-١٠.٣٠
الاثنين		المجموعة التجريبية (١)	المجموعة التجريبية (٢)

* الفترة الزمنية

بدأ تطبيق التجربة على مجموعتي البحث في يوم (٧/١١/٢٠٠٥) واستغرق تطبيقها (١٦) اسبوعاً، وواقع (١) حصة أسبوعياً.

تكافؤ مجموعات البحث

تم اجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في متغيرات العمر الزمني والذكاء ، ودرجات الطالبات في مادة الجغرافية والخرائط ، والمعدل العام لدرجات الطالبات للصف الرابع ، والتطبيق القبلي للاختبار التحصيلي لمفاهيم الجغرافية لمادة الخرائط ، والتطبيق القبلي لاستمارة الملاحظة

لقياس المهارات الجغرافية لمادة الخرائط ، والتطبيق القبلي لاداة قياس الميل نحو الجغرافية باستخدام الاختبار الزائي Z-Test لعينتين مستقلتين واطهرت النتائج ان المجموعتين متكافئتين وكما موضح في الجدول (١)

الجدول (١): نتائج استخدام الاختبار الزائي لاجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات

المتغيرات	المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الزائية	
					المحسوبة	الجدولية
العمر الزمني	التجريبية (١)	١٥	٢٥٢,٤٠٠٠	١٢,٦٠٢٧	١,٣٢٨	١,٩٧
	التجريبية (٢)	١٧	٢٤٤,٢٣٥٣	٢١,٥٠١٥		
اختبار الذكاء	التجريبية (١)	١٥	٣٢,٤٠٠	٤,٨٦٦٨	٠,٢٩٦	١,٩٦
	التجريبية (٢)	١٧	٣٢,٨٨٢٤	٤,٢٧٠٢		
مادة الجغرافية والخرائط	التجريبية (١)	١٥	٦١,٤٠٠٠	٩,١٨٦٩	٠,٣٥٥	١,٩٦
	التجريبية (٢)	١٧	٦٢,٤١١٨	٦,٥١٠١		
المعدل العام لدرجات الطالبات	التجريبية (١)	١٥	٦٦,٤٠٠٠	٦,٩٨٧٧	١,٣١٠	١,٩٦
	التجريبية (٢)	١٧	٦٢,٨٢٣٥	٨,٤٤٢٧		
التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي للمفاهيم	التجريبية (١)	١٥	٢٢,٦٠٠٠	٣,٩٢٤٢	١,٣٣٦	١,٩٦
	التجريبية (٢)	١٧	٢١,٠٥٨٨	٢,٢٧٦٨		
التطبيق القبلي لاستمارة الملاحظة	التجريبية (١)	١٥	٣٠,٣٣٣٣	١,٠٤٦٥	١,٤٤٥	١,٩٦
	التجريبية (٢)	١٧	٣١,٠٠٠٠	١,٥٤١١		
التطبيق القبلي لاداة قياس الميل نحو الجغرافية	التجريبية (١)	١٥	٨٤,١٣٣٣	٩,١٩٥٢	١,٢٣١	١,٩٦
	التجريبية (٢)	١٧	٨٠,٦٤٧١	٦,٣٦٣٣		

خامساً: متطلبات البحث

لغرض تطبيق البحث ضمن الاجراءات المحددة له تطلب ذلك تهيئة المتطلبات الاتية :

١- تحديد المادة الدراسية

حدد الباحثان المادة الدراسية الخاصة بمفردات مادة الخرائط الجغرافية المقررة لطالبات الصف الخامس في قسمي الاجتماعيات في معهدي اعداد المعلمات في مدينة الموصل للعام الدراسي (٢٠٠٤-٢٠٠٥)، اذ اطلع الباحثان على هذه المفردات بوصفها دليلاً لمحتوى الذي

سيتم تطبيقه في التدريس، واطلع الباحثان على المحتوى التعليمي الذي يقدمه مدرسا مادة الجغرافية والخرائط في المعهدين، وتتضمن اربعة فصول كما ياتي:

* الفصل الاول

الخطوط والاشكال النموذجية وتشمل : (الخطوط البيانية- الاعمدة البيانية- الدائرة البيانية المقسمة- الهرم السكاني).

* الفصل الثاني

الخرائط الطبوغرافية وتشمل: (استخدامها-رموزها-القطاعات التضاريسية-الانحدارات).

* الفصل الثالث

الخرائط الجيولوجية والتضاريسية وتشمل: (التضاريس-تمثيلها).

* الفصل الرابع

الخارطة النموذجية وخرائط المناخ والطقس والنبات الطبيعي والسكان.

٢- تحديد المفاهيم الجغرافية

بعد ان حدد الباحثان مادة الخرائط التي سيتم تدريسها، حددت (٤٣) مفهوما، ولغرض التأكد من صحتها وشمولها، عرض الباحثان المفاهيم على لجنة المحكمين انظر ملحق (١٦)، وفي ضوء ارائهم لم يجر أي تعديل او حذف او اضافة انظر ملحق (١).

٣- تحديد المهارات الجغرافية

حدد الباحثان (٦) مهارات جغرافية رئيسية متفرع منها مهارات فرعية، واصبح مجموعها (١٦) مهارة فرعية وعرضها على لجنة المحكمين انظر ملحق (١٦)، وفي ضوء ارائهم لم يجر أي تعديل او حذف او اضافة انظر ملحق (٦).

٤- صياغة الأهداف السلوكية

يمكن تعريف الاهداف السلوكية بانها: "اهداف اجرائية وتمثل الاهداف الخاصة لكل مادة دراسية ولكل درس محدد وتصاغ هذه الاهداف في عبارات تصف الاداء المتوقع من المتعلم بعد الانتهاء من دراسة درس من الدروس اليومية". (جامل، ٢٠٠٠: ١٠٠).

في ضوء محتوى مادة الخرائط الجغرافية المقررة تم ما ياتي:-

أ- اعد الباحثان (٥٣) هدفا سلوكيا معرفياً بالاعتماد على تصنيف بلوم في المجال المعرفي، واقتصرت على المستويات الاربعة الاولى (تذكر، فهم، تطبيق، تحليل).

ب - عدد الباحثان (١٦) هدفا ادائيا بالاعتماد على تصنيف بلوم في المجال النفسحركي او الادائي (المهاري).

وعرض الباحثان الاهداف السلوكية المعرفية الادائية على مجموعة من المحكمين انظر ملحق (١٦) لبيان ارائهم في صياغة تلك الاهداف ومدى ملائمتها إذ اعتمد الباحثان نسبة اتفاق (٨٠%) بين المحكمين معيارا لصلاحية الهدف وملائمته، وفي ضوء ارائهم تم اجراء تعديلات بسيطة لصياغة بعض الاهداف السلوكية المعرفية وشملت الاهداف (٣٠، ٣٢، ٣٥، ٣٦، ٤٢، ٤٥، ٥٢). اما الاهداف الادائية فلم يجر عليها أي تغيير إذ قبلت كما هي من قبل المحكمين، انظر ملحق (٢) (٧)، والتي تم في ضوءها اعداد الخطط التدريسية واعداد فقرات الاختبار التحصيلي للمفاهيم الجغرافية واعداد استمارة الملاحظة لقياس المهارات الجغرافية .

٥- إعداد الخطط التدريسية

اعد الباحثان نموذجين للخطط التدريسية، النموذج الاول خطة تدريسية بطريقة المشروع والنموذج الثاني خطة تدريسية للتعلم التعاوني بالاستراتيجية التكاملية وعرض الباحثان هذين النموذجين على لجنة المحكمين انظر ملحق (١٦)، إذ جرى تعديلها في ضوء ملاحظاتهم انظر ملحق (١٣)، وفي ضوء ذلك اعد الباحثان (١٦) خطة تدريسية بطريقة المشروع و (١٦) خطة تدريسية للتعلم التعاوني بالاستراتيجية التكاملية لتطبيقها في تجربة البحث.

سادساً: أدوات البحث

لغرض تحقيق هدف البحث تطلب ذلك اعداد أدوات لقياس المتغيرات التابعة للبحث وتضمنت ما يأتي:

١- اختبار تحصيلي للمفاهيم الجغرافية لمادة الخرائط

نظراً لعدم وجود اختبار مقنن للمفاهيم يتميز بالصدق والثبات على وفق المفردات المقررة لمادة الخرائط والاهداف السلوكية المعرفية التي صاغها الباحثان، فقد اعد اختباراً تحصيلياً للمفاهيم من نوع اختيار من متعدد، الذي يعد من افضل انواع الاختبارات التي لاقت قبول العاملين في ميدان التربية والتعليم واكثرها شيوعاً ويقاس بكفاءة نواتج التعليم . (Gronlund, 1981: 47)

وصاغ الباحثان (٥٣) فقرة للاختبار التحصيلي للمفاهيم بحيث تغطي جميع الجوانب الاساسية لمواضيع مادة الخرائط الجغرافية.

٢- استمارة الملاحظة لقياس المهارات الجغرافية لمادة الخرائط

اطلع الباحثان على العديد من ادوات قياس المهارات في مختلف المواد كالعلوم بعامة (الدباغ، ٢٠٠٠) ومادة الجغرافية بخاصة (الطائي، ٢٠٠١)، (يوسفاني، ٢٠٠٥)، ونظرا لعدم وجود اداة جاهزة لقياس المهارات الجغرافية لمادة الخرائط تحقق هدف البحث، اعد الباحثان استمارة الملاحظة لقياس (١٦) مهارة جغرافية أنظر ملحق (٧)، تتمتع بمستوى من الدقة والسرعة في الاداء.

٣- أداة قياس الميل نحو الجغرافية

اطلع الباحثان على العديد من أدوات قياس الميل نحو مختلف المواد الدراسية (مطر، ١٩٩٢)، (الموسوي، ٢٠٠١)، ونظرا لعدم وجود أداة قياس للميل تحقق هدف البحث الحالي، اعد الباحثان أداة قياس لميل طالبات الصف الخامس في قسمي الاجتماعيات في معهدي إعداد المعلمات في مدينة الموصل نحو مادة ال جغرافية، وقد تطلب ذلك من الباحثي ن عدداً من الإجراءات لإعداد الأداة.

سابعاً: تطبيق التجربة

- ١ - اتفق الباحثان مع إدارتي المعهدين على تطبيق التجربة، واتفقا مع مدرسي مادة الخرائط في المعهدين إذ عقد الباحثان لقاءات متعددة مع المدرسين قبل البدء بالتطبيق اطلع خلالها الباحثان على الخطط التدريسية.
- ٢ - قبل البدء بتطبيق التجربة، طبق الباحثان الاختبار التحصيلي للمفاهيم الجغرافية واستمارة الملاحظة لقياس المهارات الجغرافية واداة قياس الميل نحو الجغرافية على مجموعتي البحث وللفترة (ش، ٢، ٣، ٦) من شهر تشرين الثاني للعام ٢٠٠٥. وتم تصحيح الاجابات انظر ملحق (١٤).
- ٣ - بدأ تطبيق التجربة بتاريخ ٧ تشرين الثاني للعام ٢٠٠٥ على مجموعتي البحث، إذ درست المجموعة التجريبية الاولى بطريقة المشروع ودرست المجموعة التجريبية الثانية بالتعلم التعاوني بالاستراتيجية التكاملية، وتم التدريس على وفق الخطط التدريسية.
- ٤ - توقف تطبيق التجربة موقتا للفترة من ١٢ شباط لغاية ٢٥ اذار للعام ٢٠٠٦ بسبب انشغال الطالبات بفترة التطبيق في المدارس الابتدائية.
- ٥ - عادت تجربة البحث بعد رجوع الطالبات الى المعهدين في ٢٧ اذار لغاية ٢٤ نيسان للعام ٢٠٠٦.

- ٦ - طبق الباحثان الأدوات الثلاثة المعدة لأغراض البحث تطبيقاً بعدياً على مجموعتي البحث واستمر التطبيق للفترة (٨، ٩، ١٠، ١١، ١٤، ١٥) في شهر ايار للعام ٢٠٠٦، وتم تصحيح الإجابات انظر ملحق (١٤).
- ٧ - تم إيجاد الفرق بين التطبيق القبلي والبعدي انظر ملحق (١٥).

ثامناً: الوسائل الإحصائية

- ١- الاختبار الزائي (z-test) لعينتين مستقلتين استخدمت هذه الوسيلة لاجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في متغيرات (العمر الزمني، الذكاء، درجات الطالبات في مادة الجغرافية والخرائط للصف الرابع، المعدل العام لدرجات الطالبات في الصف الرابع ، التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي للمفاهيم الجغرافية لمادة الخرائط، التطبيق القبلي لأستمارة الملاحظة لقياس المهارات الجغرافية لمادة الخرائط، التطبيق القبلي لاداة قياس الميل نحو الجغرافية) وكذلك اختبار دلالة الفرق بين الدرجات القبلية والبعدية للاختبار التحصيلي للمفاهيم الجغرافية واستمارة الملاحظة واداة قياس الميل نحو الجغرافية لمجموعتي البحث وفق المعادلة الآتية:

$$Z = \frac{(\bar{X}_1 - \bar{X}_2) - (u_1 - u_2)O}{\sqrt{\frac{\sigma_1^2}{n_1} + \frac{\sigma_2^2}{n_2}}}$$

(المنيزل، ٢٠٠٠ : ٧٧)

- ٢- الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين استخدمت هذه الوسيلة في حساب معامل التميز لفقرات اداة قياس الميل نحو الجغرافية. وفق المعادلة الآتية:

$$t = \frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}{\sqrt{\frac{(N_1 - 1)S_1^2 + (N_2 - 1)S_2^2}{N_1 + N_2 - 2} \left(\frac{1}{N_1} + \frac{1}{N_2} \right)}}$$

(عودة وخليل، ١٩٨٨، ص ٢٤٩)

٣- معادلة كودر ريتشاردسون -٢٠ (Kuder Richardson-20)

استخدمت لاستخراج قيمة الثبات للاختبار التحصيلي للمفاهيم وفق المعادلة الآتية:

$$r = \frac{n}{n-1} \left[1 - \frac{\sum pq}{\sigma_1^2} \right]$$

(Gronlund, 1981: 99-100)

٤- معامل ارتباط بيرسون Pearson

استخدم لحساب ثبات اداة قياس الميل نحو الجغرافية وفق المعادلة الاتية:

$$r = \frac{\Sigma \bar{x}_1 \bar{x}_2 - n \bar{x}_1 \bar{x}_2}{\sqrt{(\Sigma \bar{x}_1^2 - n \bar{x}_1^2)(\Sigma \bar{x}_2^2 - n \bar{x}_2^2)}}$$

(ملحس، ٢٠٠٠: ٢٥٩)

٥ - معادلة كوبر (Cooper)

استخدمت لحساب ثبات استمارة الملاحظة لقياس المهارات الجغرافية بين احد ا لباحثين وملاحظ وكما يأتي:

$$P = \frac{NP}{NP + NNP} \times 100$$

(Cooper, 1974: 27)

عرض النتائج ومناقشتها

أولاً: النتائج الخاصة بالفرضية الأولى

والتي نصها:

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى التي درست بطريقة المشروع والمجموعة ال تجريبية الثانية التي درست بالتعلم التعاوني بالإستراتيجية التكاملية في تنمية المفاهيم الجغرافية".
وللتحقق من هذه الفرضية طبق الباحثان الاختبار الزائي (Z - test) لعينتين مستقلتين، وتبين أن القيمة الزائنية المحسوبة تساوي (٦.٩٢٥) وهي اكبر من القيمة الزائنية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وكما مبين في الجدول (٢).

الجدول (٢): نتائج استخدام الاختبار الزائي للفرق بين متوسط درجات المجموعتين في تنمية المفاهيم الجغرافية لمادة الخرائط

القيمة الزائنية		الانحراف المعياري للنمو	المتوسط الحسابي للنمو	عدد الأفراد	المجموعة
الجدولية	المحسوبة				
١.٩٦	٦.٩٢٥	٥.٨٤٣١	١٦.٠٠٠٠	١٥	تجريبية (١)
		٢.٦٤٤٣	٢٧.٣٥٢٩	١٧	تجريبية (٢)

وعليه ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة القائلة "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى والثانية في تنمية المفاهيم الجغرافية ولصالح المجموعة التجريبية الثانية"

ويعزو الباحثان هذا التفوق إلى فاعلية التعلم التعاوني بالإستراتيجية التكاملية في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى طالبات المجموعة التجريبية الثانية إلى ما تتمتع به هذه الإستراتيجية من مزايا تجعل طالبات المجموعه الواحدة متفاعلات ومتعاونات مع بعضهن اذ ان لكل طالبة في المجموعة مسؤوليتان هي تعلم المادة المخصصة لها وتعليمها لباقي عضوات مجموعتها، بالإضافة إلى وجود التنوع وعدم التجانس في تحصيل طالبات المجموعة الواحدة يؤدي إلى التعاون من جميع العضوات إذ تساعد الطالبات ذوات التحصيل العالي ذوات التحصيل الواطئ مما يؤدي إلى تعزيز التفاعل المباشر والمشجع بينهما. وهذا ما انعكس ايجابيا على تفوقهن.

ثانياً: النتائج الخاصة بالفرضية الثانية

والتي نصها:

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أداء المجموعة التجريبية الأولى

التي درست بطريقة المشروع والمجموعة التجريبية الثانية التي درست بالتعلم التعاوني بالإستراتيجية التكاملية في تنمية المهارات الجغرافية"

وللتحقق من هذه الفرضية طبق الباحثان الاختبار الزائي (Z - test) لعينتين مستقلتين، وتبين أن القيمة الزائفة المحسوبة تساوي (١٢.١٣٨) وهي اكبر من القيمة الزائفة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وكما مبين في الجدول (٣).

الجدول (٣): نتائج استخدام الاختبار الزائي للفرق بين متوسط درجات اداء المجموعتين في تنمية المهارات الجغرافية لمادة الخرائط

المجموعة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي للنمو	الانحراف المعياري للنمو	القيمة الزائفة	
				الجدولية	المحسوبة
تجريبية (١)	١٥	١٧.٧٣٣٣	٢.٤٠٤٣	١.٩٦	١٢.١٣٨
تجريبية (٢)	١٧	٣٤.٢٩٤١	٥.٠٠٩٥		

وعليه ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة القائلة "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أداء المجموعة التجريبية الأولى والثانية في تنمية المهارات الجغرافية ولصالح المجموعة التجريبية الثانية".

ويعزو الباحثان هذا التفوق إلى فاعلية التعلم التعاوني بالإستراتيجية التكاملية في تنمية المهارات الجغرافية، إذ من أجزائها تجزئة المهارة الكلية وتوزيعها على عدد طالبات المجموعة الواحدة وتقع على عاتق كل طالبة تعلم وتعليم جزء من المهارة عندئذ سوف تتدرب الطالبة على أداء أجزاء المهارة وسوف تختزل الأخطاء نتيجة التكرار وفي الحصيلة سوف تستطيع جميع طالبات المجموعة الواحدة أداء المهارة كاملة بدقة جيدة وبأقل زمن.

ثالثاً: النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة

والتي نصها:

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى التي درست بطريقة المشروع ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية التي درست بالتعلم التعاوني بالإستراتيجية التكاملية في تنمية الميل نحو الجغرافية".

وللتحقق من هذه الفرضية طبق الباحثان الاختبار الزائلي لعينتين مستقلتين (Z - test) وتبين أن القيمة الزائلية المحسوبة تساوي (٣.٢٧٠) وهي اكبر من القيمة الزائلية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وكما مبين في جدول (٤).

الجدول (٤): نتائج استخدام الاختبار الزائلي للفرق بين متوسط درجات المجموعتين في تنمية الميل نحو الجغرافية

المجموعة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي للنمو	الانحراف المعياري للنمو	القيمة الزائلي	
				المحسوبة	الجدولية
تجريبية (١)	١٥	٤١.٨٠٠٠	١٤.٩٨٦٦	٣.٢٧٠	١.٩٦
تجريبية (٢)	١٧	٦٠.١١٧٦	١٦.٦٩٩١		

وعليه ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة القائلة "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى والثانية في تنمية الميل نحو الجغرافية ولصالح المجموعة التجريبية الثانية".

ويعزو الباحثان هذا التفوق إلى فاعلية التبع لم التعاوني بالإستراتيجية التكاملية في تنمية الميل نحو الجغرافية لما تتمتع به هذه الإستراتيجية من مزايا إذ من خلال عمل عضوات المجموعة الواحدة سوف تنمو علاقات اجتماعية وشخصية بين طالبات المجموعة الواحدة بالإضافة إلى أن هذا العمل المتعاون يؤدي إلى إقامة علاقات عمل جيدة داخل المجموعة ويعطي الطالبات حرية، ومجال اكبر لتبادل الآراء ويزيد من ثقة الطالبات بأنفسهن ويخلق أجواء من الإثارة والتشويق بعيدا عن الملل والانطواء والعزلة داخل المجموعات مما أدى إلى تفوق المجموعة التجريبية الثانية في تنمية الميل نحو الجغرافية.

وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (إبراهيم، ١٩٩٩) التي تناولت اثر التعلم التعاوني بالإستراتيجية التكاملية في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة التاريخ وميولهم نحوها في مدينة الموصل.

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

- في ضوء نتائج البحث توصل الباحثان إلى الاستنتاجات الآتية:
- ١ - ان التعلم التعاوني بالإستراتيجية التكاملية ذا فاعلية عالية جدا في تنمية المهارات الجغرافية. لدى طالبات معهد إعداد المعلمات الموصل.
 - ٢ - ان التعلم التعاوني بالإستراتيجية التكاملية ذا فاعلية عالية في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى طالبات معهد إعداد المعلمات الموصل.
 - ٣ - كان التعلم التعاوني بالإستراتيجية التكاملية ذا فاعلية في تنمية الميل نحو الجغرافية لـ دى طالبات معهد إعداد المعلمات الموصل.

ثانياً: التوصيات

- في ضوء نتائج البحث أوصى الباحثان بالاتي:
- ١ - قيام مديرية الإعداد والتطوير في وزارة الت ربية بتنظيم دورات لتدريب مدرسي ومدرسات مادة الجغرافية والخرائط في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات على الطرائق التدريسية الحديثة ومنها التعلم التعاوني بالإستراتيجية التكاملية.
 - ٢ - قيام وحدة الإعداد والتدريب في المديرية العامة لتربية نينوى بتهيئة مختبرات وقاعات للأنشطة في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات.
 - ٣ - على مخططي منهج الجغرافية والخرائط في وزارة التربية تخصيص ساعات إضافية واثرائية لموضوعات مادة الخرائط للصف الخامس في اقسام الاجتماعيات في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات.
 - ٤ - قيام مديرية المناهج في وزارة التربية بجعل مادة الخرائط مادة مستقلة بشكليها النظري والعلمي.
 - ٥ - تطبيق مدرسي ومدرسات مادة الجغرافية والخرائط في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات طريقة التعلم التعاوني بالإستراتيجية التكاملية عند تدريس موضوعات الخرائط.

المصادر

أولاً: المصادر العربية

- (١) إبراهيم، فاضل خليل ولجين سالم مصطفى (٢٠٠٥) فاعلية تدريس مادة الخرائط العملي في اكتساب طلبة الصف الأول قسم الجغرافية كلية التربية لبعض المهارات الجغرافية، مجلة التربية والعلم للبحوث التربوية والإنسانية ، مجلد (١٢)، عدد (١)، كلية التربية/ جامعة الموصل: ١١٥-١٣٤.
- (٢) أبو دنيا، نادية عبد هـ (١٩٩٦) الميول الاستكشافية وعلاقتها ببعض العمليات العقلية المعرفية، مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، مجلد (٢)، عدد (٣، ٤)، كلية التربية جامعة حلوان: ٣٩-٧٠.
- (٣) احمد، أماني يوسف موسى (٢٠٠٠) استقصاء فاعلية تعليم العلوم المبني بطريقة المشروعات على فهم طلبة الصف التاسع للمفاهيم العلمية والتفكير العلمي ومعتقداتهم المعرفية حول العلم، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان-الأردن.
- (٤) البزاز، هيفاء هاشم (١٩٩٨) اثر استخدام التعلم التعاوني على بعض سمات الشخصية ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية/ جامعة الموصل.
- (٥) البش، محمد علي (٢٠٠٢) اثر استخدام التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الأول الإعدادي في مادة الجغرافية (انترنت)
- (٦) <http://www.fez.gov.ae/twjeeh/geography/beash/Co%20Learn.htm>.
- (٧) البيلي، محمد عبد الله وآخران (١٩٩٧) علم النفس التربوي وتطبيقاته ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
- (٨) توك، محي الدين (١٩٨٤) نمو المفاهيم عند عينة من الأطفال الأردنيين، مجلة دراسات العلوم الاجتماعية والتربوية ، مجلد (١١)، عدد (٢)، الجامعة الأردنية، عمان-الأردن: ١١٩-١٣٦.
- (٩) جونسون، ديفيد وآخران (٢٠٠٢) التعلم التعاوني ، ترجمة مدارس الظهران الأهلية، مطبوعات مؤسسة عبد الحميد شومان، الأردن.
- (١٠) الحلي، احمد حقي وآخرون (١٩٨٥) مبادئ التربية، جامعة بغداد، بغداد.
- (١١) الحمراني، انتصار كاظم جواد (٢٠٠٥) سيكولوجية التدريس ووظائفه، دار الإخوة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
- (١٢) خريشة، علي كايد (١٩٩٧) اثر الجنس والمستوى التعليمي في اكتساب طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن للمفاهيم الزمنية، مجلة دراسات العلوم التربوية ، مجلد (٢٤)، عدد (١)، الجامعة الأردنية، عمان: ١٠١-١١٧.

- (١٣) خريشة، علي وغازي خليفة (١٩٩٧) فعالية استخدام الجداول والرسوم البيانية في فهم طلاب الصف السادس الأساسي في الأردن للمعلومات الجغرافية، مجلة أبحاث اليرموك للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، مجلد (١٣)، عدد (٢)، جامعة اليرموك، الأردن: ١١٧-١٢٨.
- (١٤) خطيبة، عبد الله محمد (٢٠٠٥) تعليم العلوم للجميع ، ط ١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان-الأردن.
- (١٥) الخوالدة، محمد محمود ومحمد عقيل الطيبي (١٩٨٨) دراسة مقارنة بين امتلاك المعلمين لمفاهيم مناهج التربية الإسلامية للصف السادس الابتدائي وبين اكتساب طلبتهم لها، مجلة رسالة الخليج ، عدد (٢٦)، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض: ٤-١٩.
- (١٦) الدباغ، أفرح ياسين محمد جاسم (٢٠٠٠) اثر استخدام مواد البروتوكول (التسجيلات التربوية) في إكساب الطلبة/المدرسين بعض المهارات المختبرية وتنمية اتجاهاتهم نحو مادة علوم الحياة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية/جامعة الموصل.
- (١٧) الدليمي، طه علي حسين وزينب حسين نجم الشمري (٢٠٠٣) أساليب تدريس التربية الإسلامية، ط ١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
- (١٨) ----- (١٩٨٧) الميول العلمية عند طلبة الصف الثالث الإعدادي والثالث الثانوي الأكاديمي في بعض المدارس الحكومية في الأردن، مجلة دراسات العلوم التربوية، عدد (١٥)، الجامعة الأردنية، عمان: ٧١-٨٣.
- (١٩) سعادة، جودت احمد (١٩٨٣) الأهداف العامة للدراسات الاجتماعية العربية في المرحلة الثانوية، المجلة العربية للعلوم الإنسانية ، مجلد (٣)، عدد (١١)، جامعة الكويت: ١٦١-١٩٢.
- (٢٠) ----- (١٩٨٥) أهمية تدريس مهارات الخرائط والكرات الأرضية، مجلة الباحث، عدد (٤٠)، الأردن: ١١٥-١٢٤.
- (٢١) السيد، يسرى مصطفى (٢٠٠٣) استراتيجيات تعليمية تساهم في تنمية التفكير الإبداعي، مركز الانتساب الموجه، أبو ظبي (انترنت)
- 22) <http://www.khayma.com/yousry/creativity.htm>.
- (٢٣) شبر، خليل ابراهيم (٢٠٠٠) اثر ربط الإعداد المهني للطلبة المعلمين بالمحتوى العلمي للمناهج المدرسية في تحصيل تلاميذهم، المجلة التربوية، مجلد (١٤)، عدد (٥٤): ٢٦٣-٢٩٠.
- (٢٤) شكر الله، عبد الرضا عبد الله ناجي (١٩٨٠) المهارات في تعلم الجغرافيا، طبع وكالة المطبوعات، الكويت.

- (٢٥) الشكرجي، لجين سالم مصطفى (٢٠٠٠) اثر استخدام دائرة التعلم في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف الرابع العام، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية/ جامعة الموصل.
- (٢٦) شواقفة، سعود (١٩٨٥) رأي في طريقة تدريس جغرافية الصف الأول الإعدادي، مجلة رسالة المعلم ، مجلد (٢٦)، عدد (٢)، وزارة التربية والتعليم، عمان- الأردن: ٢٢-٢٧.
- (٢٧) صديي، عزام وآخرون (٢٠٠١) الإحصاء في التربية ، ط ١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
- (٢٨) طروانه، خليف يوسف (٢٠٠٤) اساسيات في التربية ، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان- الاردن.
- (٢٩) عبد النور، فرنسيس (١٩٧٨) التربية والمناهج، دار النهضة، مصر .
- (٣٠) عودة، احمد سليمان و خليل ي وسف الخليلي (١٩٨٨) الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية، دار الامل للنشر والتوزيع، عمان-الاردن.
- (٣١) عيد، يحيى اسماعيل (١٩٩٩) لماذا ينبغي للمعلم ان ينمو علميا ومهنيا، مجلة رسالة المعلم، مجلد (٣٩)، عدد (٢)، وزارة التربية والتعليم، عمان- الاردن: ٥٨-٦٥.
- (٣٢) الغامدي، عثمان صالح (٢٠٠٢) اعداد الدروس، جدة- المملكة العربية السعودية، (انترنت)
- 33) <http://www.slah.jeeran.com/salh7.htm>.
- (٣٤) فان دالين، ديوبولدب (١٩٨٥) مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد نبيل نوفل واخرون، ط٣، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- (٣٥) القبيل، فايز محمد الفندي (١٩٩٥) اثر استخدام التعلم التعاوني في تحصيل طلبة الصف التاسع الاساسي في مادة الجغرافيا مقارنة بالطريقة التقليدية (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، الاردن.
- (٣٦) القحطاني، سالم بن علي سالم (٢٠٠٢) فاعلية التعلم التعاوني في تحصيل الطلاب واتجاهاتهم في الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة. (الانترنت)
- 37) <http://www.fedu.uaen.ac/JfoE/issue17-htm>.
- (٣٨) قطامي، يوسف ونايفه قطامي (٢٠٠١) سيكلوجية التدريس ، ط ١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان-الاردن.
- (٣٩) قطامي، يوسف واخرون (٢٠٠١) اساسيات تصميم التدريس ، ط ١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان-الاردن.

- (٤٠) الكبيسي، وهيب مجيد وصالح حسن الداھري (٢٠٠٠) المدخل في علم النفس التربوي، ط١، دار الكندي للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
- (٤١) الكلزة، رجب احمد (١٩٨٧) المواد الاجتماعية بين التنظير والتطبيق ، ط١، مكتبة الطالب الجامعي، بيروت.
- (٤٢) اللقاني، احمد حسين وآخرون (١٩٩٠) تدريس المواد الاجتماعية، ط٣، عالم الكتب للطباعة، القاهرة-مصر.
- (٤٣) محمود، صباح وآخران (٢٠٠٢) طرق تدريس الجغرافيا ، ط٢، دار الأمل للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
- (٤٤) مراد، سمير يوسف (٢٠٠٣) تطوير برنامج التربية العملية في خطة اعداد المعلم بلطية التربية بجامعة قطر، مجلة مركز البحوث التربوية ، عدد (٢٣)، جامعة قطر : ٢٩-٥٠.
- (٤٥) مشوقة، زكر (١٩٩٤) الفروق في ادراك الخرائط الهيسومترية دراسة تجريبية، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، مجلد (٩)، عدد (٦)، جامعة مؤتة، الأردن: ٩-٣٠.
- (٤٦) مطر، فاطمة خليفة (١٩٩٢) تأثير استخدام التعلم التعاوني في تدريس وحدة في الحركة الموجية على الجوانب الانفعالية للطلاب في برنامج اعداد المعلمين، مجلة البحوث التربوية، عدد (١١)، تونس: ١٩٨-٢٢٥.
- (٤٧) المقبل، عبد الله (٢٠٠١) التربية والتعليم، (انترنت) <http://www.salim.kacem.free.fr/strateg.htm> (48)
- (٤٩) ملح، سامي محمد (٢٠٠٠) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
- (٥٠) المنيزل، عبد الله فلاح (٢٠٠٠) الاحصاء الاستدلالي وتطبيقاته في الحاسوب باستخدام الرزم الاحصائية (spss)، دار وائل للنشر، عمان-الأردن.
- (٥١) الموسوي، عواطف ناصر علي (٢٠٠١) اثر استخدام الحاسوب لتدريس الفيزياء في التحصيل والاستقصاء وتنمية الميل نحو الفيزياء لدى طلاب الرابع العام ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية- ابن الهيثم/ جامعة بغداد.
- (٥٢) الناييف، عزيز كاظم (١٩٨٩) المهارات الجغرافية التي يكتسبها الطلبة في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الاولى/ جامعة بغداد.
- (٥٣) النجدي، احمد وآخرون (١٩٩٩) تدريس العلوم في العالم المعاصر المدخل في التدريس، دار الفكر العربي، القاهرة-مصر.

- ٥٤) وزارة التربية (١٩٨٨) المرشد المهني للمدارس والمعاهد المركزية المهنية في العراق ، مطبعة وزارة التربية، بغداد-العراق.
- ٥٥) يوسفاني، داليا فاروق عبد الكريم (٢٠٠٥) اثر استخدام خرائط المفاهيم في اكتساب تلميذات الصف الخامس الابتدائي لبعض المهارات الجغرافية ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاساسية، جامعة الموصل.

ثانياً : المصادر الأجنبية

- 56) Adams, D (1990) Cooperative Learning and Educational Media, Collaborating with Technology and Each other **Journal of Research and Development in Education**: 22-30.
- 57) Cooper. J (1974) **Measurement and Analysis of Behavioral Techniques**. Chio, charies, Emerill cohmbus.
- 58) Dumas, A (2002) **Cooperative Learning** (INT).
- 59) <http://www.forum.buraydh.com/printthread/phpzt=5204.htm>.
- 60) Felder, R. M (1994) Cooperative Learning in Technical Courses: proce Dures, (INT) <http://www.moe.gov.com/felder/sa/6.htm>
- 61) Grounlund, N.E (1981) **Measurement and Evaluation in Teaching**. (4thed), New York Mecmillaw Publishing Co.
- 62) Jarimo, T (2001) **The Effect of Projects in the Achievement of Secondary Students** (INT).
- 63) Marant. G (1984) **Handbook of Psychological Assessment**, U.S.A. No selrw in hold company.
- 64) Millis. B.J (1996) **Cooperative Learning University of Tennessee at Chattanooga United States Air Force Academy** (INT) <http://www.Millis.education.teach.com.htm>
- 65) Ronkow, S (1998) **Cooperative Learning Strategies for University Students** (INT) <http://www.ualberta.ca/jpdasddc/inclusion/shoolcaring/cooper.htm>
- 66) Steven, M & James. K.D (1998) Effects of Cooperative and Individual Learning During Learner Controlled Compute Based in Struction, **Journal of Experimental Education** Vol (66) : 22-23.
- 67) Thorne. F (2002) **What Skills do Geographers Have?** (INT) <http://www.eptwlou/501/ego.com.htm>